

لسان العرب

(بَأَي) البَأُؤَاءُ يمدُّ ويقصر وهي العَطَمَةُ والبَأُؤُ ومثله وبَأَي عليهم يَبِؤُأَي بَأُؤَاءٌ مثال بَعَى يَبِئُوعِي بَعُؤَاءٌ فَخَرَّ والبَأُؤُ والكِبَرُ والفخر بَأَيُتُ عليهم أَبِؤُأَي فَخَرَّتْ عليهم لغة في بَأُؤُتُ على القوم أَبِؤُأَي بَأُؤَاءٌ حكاه اللحياني في باب مَحَيَّتُ وَمَحَوَّتُ وَأَخَوَاتُهَا قال حاتم وما زادنا بَأُؤَاءٌ على ذي قَرَابَةِ غِنَانَا وَلَا أَزَرِي بَأُؤُؤَاءُ بِنَا الْفَقْرُ وبَأَي نَفَسَهُ رَفَعَهَا وَفَخَرَّ بِهَا وفي حديث ابن عباس فَبِأُؤُتُ بِنَفْسِي وَلَمْ أَرْضَ بِالْهَوَانِ وَفِيهِ بَأُؤُؤُ قال يعقوب ولا يقال بَأُؤَاءُ قال وقد روى الفقهاء في طلحة بَأُؤَاءُ وقال الْأَخْفَشُ البَأُؤُؤُ في القوافي كل قافية تامة البناء سليمة من الفساد فإذا جاء ذلك في الشعر المجزوء لم يسموه بَأُؤَاءٌ وإن كانت قافيته قد تَمَّتَ قال ابن سيده كل هذا قول الْأَخْفَشِ قال سمعناه من العرب وليس مما سماه الخليل قال وإنما تؤخذ الْأَسْمَاءُ عن العرب قال ابن جنى لما كان أَصْلُ البَأُؤُؤِ الْفَخْرُ نحو قوله فَإِنْ تَبِؤُأَي بَبِئْتِكَ مِنْ مَعَدٍ يَقُولُ تَمْدِيقُ الْعُلَمَاءُ جَيَّرَ لَمْ يُوقَعْ على ما كان من الشعر مجزوءاً لِأَن جَزَأَهُ عِلَّةٌ وَعِيبٌ لِحَقِّهِ وَذَلِكَ ضِدَّ الْفَخْرِ وَالتَّطَاوُلِ وَقَوْلُهُ فَإِنْ تَبِؤُأَي مَفَاعِيلُنْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَأُؤُؤُتُ أَوْ بُوُؤُومُثْلُ أَبَعُو قَالَ وَلَيْسَتْ بِجِيْدَةٍ وَالنَّاقَةُ تَبِؤُأَي تَجْهَدُ فِي عَدْوِهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقُولُ وَالْعَرِيسُ تَبِؤُأَي بَرَوْهَدُ فَسَرَهُ فَقَالَ أَرَادَ تَبِؤُأَي أَيْ تَجْهَدُ فِي عَدْوِهَا وَقِيلَ تَتَسَامَى وَتَتَدَعَالَى فَأَلْقَى حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا وَبَأُؤُتُ الشَّيْءُ جَمَعْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ قَالَ فَهِيَ تُبِئُتُ بِرَادِهِمْ وَتَبِؤُكُلُ وَأَبِؤُتُ الْأَدِيمُ وَأَبِؤُتُ فِيهِ جَعَلَتْ فِيهِ الدَّبَاغُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تَأَبَّسَ أَيْ شَقَّ شَيْئاً وَيُقَالُ بَأَيُ بِهِ بَوَزَنَ بَعَى بِهِ إِذَا شَقَّ بِهِ وَحَكَى الْفَرَاءُ بَاءَ بَوَزَنَ بَاعَ إِذَا تَكَبَّرَ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ بَأَيُ كَمَا قَالُوا رَاءَ وَرَأَيُ